● أخبار قصيرة

عدوان صهيوني جديد على اليمن

تعرّضت اليمن، فجر الأحد، لعدوان صهيوني جديد تمثّل بسلسلة غارات استهدفت محطة حزيز لتوليد الكهرباء في مديرية سنحان جنوب العاصمة صنعاء، ما أدى إلى إنقطاع الكهرباء في أرجاء واسعة منها.
وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد: إن الإستهداف الصهيوني لمحطات توليد الكهرباء حدث من جانب عدو مجرم ومفلس لا يستهدف إلا المرافق الخدمية.
من جهته، أكد مدير عام «مؤسسة الكهرباء» مشعل الريفي أن «المؤسسة تعمل على تقييم الأضرار الناجمة عن العدوان على محطة كهرباء حزيز جنوب العاصمة صنعاء بالتعاون مع الدفاع المدني»، ولفت الى أن «القصف الجوي الإجرامي أدى إلى اندلاع حريق هائل في محطة التوليد الرئيسية».

انفجار عبوة ناسفة في سيارة بالعاصمة السورية

قال قائد الأمن الداخلي في دمشق، أسامة عاتكة، إنّ الانفجار الذي وقع على أوتستراد المزة في العاصمة السورية دمشق ناجم عن عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل سيارة قديمة من نوع «أوستن» مركونة منذ فترة طويلة.
وأكد، في بيان، أنه لم يُسجَّل أي أضرار بشرية أو مادية من جراء الانفجار. وأشار إلى أن الفرق الميدانية تتابع عملها في موقع الحادث، فيما تقوم الوحدات المختصة بتمشيط المنطقة لضمان سلامة المواطنين ومنع أي أعمال تخريبية محتملة.
وكانت قناة «الإخبارية السورية» قد ذكرت أنّ الانفجار وقع قرب فندق «غولدن» في منطقة المزة، بالقرب من مبنى وزارة الإعلام.

مقتل ١٧ شخصاً في قصف لـ«الدعم السريع» بالسودان

أفاد مصدر طبي سوداني إن قصفاً نفذته ميليشيا «الدعم السريع» أسفر عن مقتل ١٧ شخصاً على الأقل في مدينة الفاشر المحاصرة، عاصمة ولاية شمال دارفور.
وفي وقتٍ سابق، تعهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان قائد أركان الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، بهزيمة ميليشيا «الدعم السريع»، مستبعداً «أي فرصة للمصالحة».
يُذكر أن ميليشيا «الدعم السريع» فرضت حصاراً خانقاً على الفاشر منذ شهر أيار/مايو ٢٠٢٤، ما أدى إلى نقص حاد في الإمدادات الغذائية والطبية.

العجز الدولي يتجلى في عدم تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية التي طالبت كيان الاحتلال الصهيوني بضمان وصول المساعدات بلا عوائق

نائب رئيس البرلمان الجزائري السابق للوفاق:

الهدف من التجويع الضغط لإجبار سكّان قطاع غزة على النزوح

الوفاق/ تفتك عملية التجويع في غزة أجساد الأطفال والنساء والمدنيين المفروض عليهم حصار مطبق من قبل العدو الصهيوني، ويستمر التجويع القاتل للمدنيين الفلسطينيين في غزة، وذلك وسط عجز دولي مخزٍ عن تقديم أي عون لأهالي القطاع.
اليوم، لم يعد بمقدور الفلسطينيين توفير الحدّ الأدنى من مقومات البقاء، حيث فقد غالبيتهم الدقيق اللازم لصناعة الخبز، بينما ترتفع أسعار الكميات القليلة المتوفرة منه في السوق السوداء، بشكل لا يمكن الفلسطينيين المجوّعين الحصول عليه.
ومنذ ٢ مارس ٢٠٢٥، يغلق كيان العدو الصهيوني جميع المعابر مع القطاع ويمنع دخول المساعدات الغذائية والطبية، ما تسبب في تفشي المجاعة داخل القطاع.
وسبق وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة من «احتمال تعرض مئات المجوّعين الفلسطينيين للموت، عقب تدفق أعداد غير مسبوقة إلى المستشفيات بحالتي إعياء وإجهاد شديدين». كما وصفت العديد من المنظمات الدولية المجاعة بالكارثية، مؤكدة وجود ارتفاع ملحوظ في معدلات الوفيات الناجمة عن الجوع.
ومنذ أكتوبر ٢٠٢٣، يشن كيان الاحتلال حرب إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلاً النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها. وخلفت الإبادة، بدعم أمريكي، أكثر من ١٩٨ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ٩ آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين.
مؤخراً كذلك أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، وفي آخر إحصائية كانت صادمة، ارتفاع حصيلة شهداء التجويع الصهيوني المتواصل منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٢٥١ فلسطينياً بينهم ١٠٨ أطفال، بعد تسجيل ١١ حالة إستشهاد جديدة خلال ٢٤ ساعة نتيجة سوء التغذية.
بالتوازي مع حملة التجويع الصهيوني التي وصفها العديد بالمجازر الصامتة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني هجماته على مختلف مناطق القطاع، ما أسفر عن إستشهاد عشرات الفلسطينيين خلال اليومين الأخيرين، واستهدف القصف الصهيوني منازل، وخيام نازحين، ومواطنين ينتظرون المساعدات، إضافة إلى صيادين.
وسط هذه الكارثة التي ستظل لطخة سوداء على جبين المجتمع الدولي الذي وقف عاجزاً عن فك الحصار عن أهالي قطاع غزة التي بدأت أجسادهم تتهالك بسبب الجوع، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع «موسى خرفي» نائب رئيس البرلمان الجزائري السابق، تحدث خلاله عن حالة التجويع الممنهج التي يعيشها قطاع غزة، وعن أهداف العدو الصهيوني من هذا الأمر.

تزايد حالات سوء التغذية الحادّ ووفيات الأطفال

وفي ردّه على سؤال بشأن أهداف كيان الاحتلال من تجويع أهالي غزة، قال المسؤول الجزائري السابق: أحدث تنبيه فنّي مستقل (IPC) في ٢٩ يوليو ٢٠٢٥ خلُص إلى أن عتبات المجاعة للاستهلاك الغذائي تحققت في معظم القطاع، وأن عتبات سوء التغذية الحاد تحققت في مدينة غزة، مع تزايد وفيات مرتبطة بالجوع؛ وطالب بوقف القتال وفتح ممرات إنسانية واسعة بلا عوائق.
مضيفاً: ميدانياً، تتزايد حالات سوء التغذية الحاد ووفيات الأطفال وفق تقارير وكالات أممية وصحافة مرموقة، والهدف المحتمل من جريمة التجويع الصهيونية كما يقدّره خبراء القانون والنزاعات: الضغط لإجبار السكان على النزوح، وهذا يندرج ضمن تجريم التجويع كوسيلة حرب في القانون الدولي الجنائي، وهي من التهم التي يسعى الادعاء لدى المحكمة الجنائية الدولية إلى ملاحقتها.
وبشأن العجز الدولي، قال موسى خرفي: أن العجز الدولي يتجلى في عدم تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية التي طالبت كيان الاحتلال الصهيوني منذ ٢٦ يناير ثم ٢٨ مارس و٢٤ مايو ٢٠٢٤ بضمان وصول المساعدات بلا عوائق؛ ومع استمرار القتال والإغلاقات، بقي التنفيذ جزئياً أو متنازعاً عليه.

ردع الجرائم التي ينفذها الصهيوني

وحول ردع الجرائم التي ينفذها الصهيوني بحق الفلسطينيين، قال نائب رئيس البرلمان الجزائري السابق: أن وقف إطلاق نار قابل للتحقق، وفتح كل المعابر وممرات آمنة برّية (هي الأنجع)، مع تسهيل إدخال الوقود والدواء والمياه وإعادة تشغيل سلاسل التوزيع داخل غزة تحت إشراف أممي/إنساني، هذا ما شددت عليه تنبيهات IPC ووكالات الأمم المتحدة؛ مضيفاً: إن تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية بحذافيرها بخصوص تأمين وصول المساعدات ومنع الأفعال التي قد ترقى للإبادة، مع آلية متابعة وجدول زمني علني.
وعن سبل الردع ومتابعة الاحتلال، قال موسى خرفي: يجب المساءلة الجنائية الدولية عن جريمة التجويع وسائر جرائم الحرب/ الجرائم ضدّ الإنسانية عبر مسار المحكمة الجنائية الدولية؛ فوجود مذكرات أو طلبات مذكرات يرفع الكلفة القانونية والسياسية على استمرار الانتهاكات. وأضاف: إنه يجب إستخدام أدوات ضغط دولية (حظر سلاح مرتبط بانتهاكات، شروط على المساعدة، عقوبات موجّهة للمسؤولين عن تعطيل الإغاثة)، ونشهد زيادة حجم القوافل البرية وتثبيت نقاط توزيع محمية داخل القطاع، ودعم المستشفيات بالتغذية العلاجية الجاهزة للأطفال (RUTF) وسلاسل تبريد فعّالة، مع نظام بيانات مستقل لرصد سوء التغذية والوفيات، وسط كل هذا لابدّ من مواصل المقاومة أيضاً. مختتماً بالقول: الواقع في غزة، وفق أحدث بيانات IPC ووكالات الأمم المتحدة، بلغ عتبات حرجة من الجوع وسوء التغذية وتزايد الوفيات، طريق الإيقاف واضح مهنياً وقانونياً: وقف النار + وصول إنساني بلا عوائق + تنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية + مساءلة جدية، هذه خطوات مجتمعة كفيلة بكسر دوامة التجويع ومنع اتساع الكارثة.

وحصيلة شهداء التجويع في تزايد

مجزرة بمستشفى المعمداني في غزة.. والمظاهرات تعمّ الأراضي المحتلة

في اليوم الـ٦٨١ من حرب الإبادة على غزة، تتوغل قوات الاحتلال في مناطق بجنوب وشرق مدينة غزة قبيل المصادقة على خطط احتلال المدينة، بينما تنفذ فصائل المقاومة الفلسطينية عمليات ضد الجنود والآليات في محاور التوغل.
وفي مجزرة جديدة، استشهد ٧ فلسطينيين في قصف من مسيّرة صهيونية على ساحة المستشفى المعمداني بمدينة غزة، فجر الأحد، وفقا لما ذكره مصدر بالمستشفى.
في غضون ذلك، يتزايد شهداء التجويع في قطاع غزة، إذ أعلنت وزارة الصحة، استشهاد ١١ شخصاً جراء المجاعة وسوء التغذية، بينهم طفل واحد، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي منذ بداية الحرب إلى ٢٥١ شهيداً بينهم ١٠٨ أطفال.
من جانب آخر، أغلق متظاهرون صهاينة الشوارع في أماكن عديدة في الأراضي المحتلة وتجمعوا أمام منازل وزراء صهاينة، وذلك استجابة للإضراب الذي دعت إليه عائلات الأسرى الصهاينة للضغط على الحكومة والمطالبة بصفقة تبادل.

الاحتلال يواصل الإبادة

في التفاصيل، أحصت مستشفيات قطاع غزة مزيداً من ضحايا الإبادة الجماعية، الأحد، وقد ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة استهدفت مواطنين قرب المستشفى المعمداني، كما تزايدت أعداد ضحايا التجويع، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة في ظل شح الأدوية والحليب الخاص بالأطفال.
وذكرت مصادر في مستشفيات غزة أن هناك ٢٩ شهيدا بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر الأحد، وأكدت أن من بين الشهداء ١٤ من منتظري المساعدات.
وأفاد مجمع ناصر الطبي أن الشهداء من منتظري المساعدات كانوا ضحية استهداف نيران جيش الاحتلال موقعا شمال رفح (جنوبي القطاع).
وقال مصدر في مستشفى شهداء الأقصى إن فلسطينيين استشهدا في قصف صهيوني شرقي دير البلح وسط القطاع.
وقالت مصادر طبية بمستشفى المعمداني إن ٧ فلسطينيين استشهدوا -فجر الأحد- في قصف من مُسيرة صهيونية استهدفت مواطنين في ساحة المستشفى بمدينة غزة.
وكانت وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع قالت إن المستشفيات استقبلت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية «٧٠ شهيدا و٣٨٥ إصابة جراء استمرار الهجمات الصهيونية على مختلف مناطق القطاع».
وأضافت الوزارة أن حصيلة ضحايا حرب الإبادة الجماعية -التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني منذ ٢٢ شهرا- ارتفعت إلى ٦١ ألفا و٨٩٧ شهيدا، و١٥٥ ألفا و٦٦٠ مصابا.

إضراب واحتجاجات واسعة في الداخل الصهيوني

في غضون ذلك نزل آلاف المستوطنين الصهاينة في كيان العدو الصهيوني إلى الشوارع، الأحد، تنفيذا للإضراب الشامل للمطالبة بوقف الحرب في قطاع غزة وإبرام صفقة تبادل للأسرى مع المقاومة الفلسطينية.
وبدأت التظاهرات بقطع الطرق الرئيسية في القدس المحتلة وتل أبيب، والعديد من المدن والتجمعات الاستيطانية الكبرى، ووصلت إلى محيط منازل العديد من وزراء الحكومة الصهيونية، وعلى رأسهم رون ديرمر، وزير الشؤون الاستراتيجية، الذي يتولّى إدارة ملف المفاوضات والتشاور مع الجانب الأميركي.
ومن المقرّر أن تتّسع دائرة التظاهرات لتشمل خلال ساعات النهار عشرات الشركات والمنظمات والسلطات المحلية التي سمحت لعمالها بالمشاركة في يوم الإضراب.
وقد شهدت عدة مدن في كيان العدو، مساء السبت، تظاهرات حاشدة. وذكرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أن «المتظاهرين عبّروا عن غضبهم مما وصفوه بإفشال حكومة نتنياهو مفاوضات صفقة تبادل مع حركة حماس لأسباب سياسية مرتبطة ببقاء رئيس الوزراء الصهيوني في الحكم».

الاحتلال يصعد هجماته على الضفة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الشاب حمدان أبو عليا (١٨ عاماً) متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في قرية المغير شمالي شرقي رام الله.
ويُذكر أن عدداً من المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، هاجموا القرية في وقت سابق من الأحد، وأضرموا النار في مركبات و«كرفانات»، واعتدوا على عدد من المنازل.
ويواصل الاحتلال الصهيوني تصعيد هجماته على الضفة الغربية، كما يواصل المستوطنون أيضاً اعتداءاتهم على مناطق مختلفة، في ظل حرب الإبادة على قطاع غزة منذ الـ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.